

العصى فسطردان أسيرتيا ملكه ودمه عزة فقال الأحمقون
من هذين فيرطان في دمه العزة وبقاه ذلك ونجا بارتون من حال
الفقر والذوق فملا الفم عليهما أساوره من ذهب أعظم ما لذ
وجمعه وأجفأ للوصوف ولبيه ولولاد الله بانيه رحيم
أن فتحهم فخور الذهبان ومعاون العقبان ومطارد الجبان
وإن يحسبهم طير السماء ويحوسن الأرض من الفعل لو فعل
لمقط البلاء وطول الجزاء وأصل الأناة ولما وجب الفياطين
أجور المسلمين ولا استحق المؤمنون وأب الحسنيين ولا كرتيا الأ
معانيها ولكن الله سبحانه جعل رسالة وفي قوة وعملهم وضعفه
فيما ترى الأعين من حالهم مع قناعة تلك القلوب والعبون عجا
وخصاصة تلك الأناة والامتاع أدي وكما نبي الأنبياء أمل
قوة لا تلو عزة الأضام وملاك مدحوه أعناق الرجال ونشد
إليه عقدا الرجال فكان ذلك أهون على الخلق في الاعتبار والعمل
من الاستكبار والامتنان رهبة قاهرة حكمهم بالذلة فمكا
السنان مشرقة والحسنات معسرة ولكن الله أراد أن يكون

لرسلة والتصديق بحبته والخشوع لوجهه والإسكان لتلاوته والإستسكان
لطاقته أمورا كخاصة لا تشوبها من غيرها شائبة وكلما كانت
البلوى والأختبار أعظم كانت المؤمنة والجزاء أجزال الأرواح الله
سبحانه أختبار الأولين من لادن آدم عليه السلام إلى الآخرين من ههنا
العاليا حجابا لا يضر ولا تنفع ولا تمنع ولا يضر يجعلها بابتدأ الحرا
الذي جعله للناس قايما أو وضعها وعريهاج الأرض حجابا أو قل
تأنيق الدنيا مديرا وأصبح بطن الأودية نظرا بين جبال خستية
وفي الة مينة وعيون ونسكة وقوى تقطعة لا تكملها خفا ولا
خاف ولا ظلفت نورها سبحانه آدم عليه السلام وولده أن يملوا
أعطاهم حوة فصا زمانة للتبج أسفارهم وعما يهتلق
تهوى اليدوا الأفتدة من مفاروقها بحقيقة وتماما في حجاب
عميقه وجزايرها تقطعة حتى يهزوا منها كهم ذلكا يهلون
بته تعالى حوله ويملون على أقدامهم مغمما غير ذلك فند السر
وصورة ظهورهم وسوهوا بأغفاء الشعور عما من خلفهم أميلا
عظيما وأمجانا سديلا وأختبارا مدينا وخصيما بليغا جعله الله

وإن يحسبهم طير السماء ويحوسن الأرض من الفعل لو فعل
لمقط البلاء وطول الجزاء وأصل الأناة ولما وجب الفياطين
أجور المسلمين ولا استحق المؤمنون وأب الحسنيين ولا كرتيا الأ
معانيها ولكن الله سبحانه جعل رسالة وفي قوة وعملهم وضعفه
فيما ترى الأعين من حالهم مع قناعة تلك القلوب والعبون عجا
وخصاصة تلك الأناة والامتاع أدي وكما نبي الأنبياء أمل
قوة لا تلو عزة الأضام وملاك مدحوه أعناق الرجال ونشد
إليه عقدا الرجال فكان ذلك أهون على الخلق في الاعتبار والعمل
من الاستكبار والامتنان رهبة قاهرة حكمهم بالذلة فمكا
السنان مشرقة والحسنات معسرة ولكن الله أراد أن يكون